

" استفن " في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي
(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

بمّث جامعي

إعداد:

ليلة الرّفة

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٧٨



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠١٠

" استفن " في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي
(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

بمّث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية
العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ليلة الرّفة

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٧٨

المشرف:

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠١٠



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إليكم هذا البحث العلمي الذي كتبه:

الإسم : ليلة الرّفعة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٨

العنوان : "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي

(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

المشرف

غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : ليلة الرّفعة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٨

العنوان : "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي

(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، لعام الراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا. مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج هاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : ليلة الرّفعة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٨

العنوان : "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي

(دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما يستحق أن يلتحق بدراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشين:

١. الأستاذ عبد الرحمن الماجستير

٢. الأستاذ سوتامان الماجستير

٣. الأستاذ غفران حنبلي الماجستير

تحريراً بمالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

ورقة الشهادة

إن الذي يوقع ادناها على هذه الشهادة :

الاسم : ليلة الرفعة

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٧٨

العنوان : جاتي أرجو فرغين - فاسوروان

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع ("استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي (دراسة أدبية سيكولوجية لسجموند فرويد) لا ستيفاء شروط التخرج للحصول على درجة سرجانا (S-١) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، أنه تأليفها هي نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، ١٧ أبريل ٢٠١٠

الباحثة

ليلة الرفعة

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠٧٨

الشعار

إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(ال عمران: ٣١)

Katakanlah: Jika Kamu Mengasih Allah, Ikutilah Aku, Niscaya Allah

Mengasih Kamu Dan Mengampuni Dosamu.

Dan Allah Maha Pengampun, Lagi Penyayang.

(Q.S. Al – Imran: ٣١)

أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَّا

عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِضَتِكَ يَوْمًا مَّا

وَأَبْغَضْ بَغِضَتَكَ هَوْنًا مَّا

عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَّا.

(المقلة)

Cintailah Kekasihmu Biasa-Biasa Saja,

Mungkin Suatu Hari Nanti Dia Akan Menjadi Musuhmu.

Bencilah Musuhmu Biasa-Biasa Saja,

Mungkin Suatu Hari Nanti Dia Akan Menjadi Kekasihmu.

(Kata Mutiara)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي :

إلى مربِّي عبد الخالق الحج وهو أستاذي وسيدي العارف في حياتي وعلمي

عن مبادئ الحياة الحقيقية

وإلى مربيتي سماعية وهي أُمِّي الكريمة التي تنتشر الود و الرحمة في عرش

فؤادي، أطال الله عمرهما

وإلى خليلي وهو محمد حنف الله لأنه مشجع علي

وإلى جميع أهلي الذين أعطيني الدفاع في حياتي

وإلى زملاء المحبوبة في جمعية فاغار نوسا

ولا أنسي زملاء في قسم اللغة العربية وآدابها الذين يدافعونني في إنتهاء

هذا البحث.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضللة ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده. أما بعد

تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي (دراسة أدبية سيكولوجية لسجمنوند فرويد). واعترفت الباحثة أنّها كثيرة بالنقصان والأخطاء اللغوية، رغم أنّها قد بذلت جهدها ووسعها لإكماله.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون الإذن من الوالدي ومساعدة الأساتذة الكرماء والزملاء الأحباء. لذا، تقدّمت الباحثة فوائق الإحترام وخالص الشناء إلى:

١. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا، كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

٢. الدكتور اندوس الحاج حمزاوي الماجستير، كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. الدكتور أحمد مزكيّ الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

٤ . الأستاذ غفران حنبلي الماجستير، كمشرف كتابة البحث العلمي.

٥ . أساتيذي ,وأستاذاتي الكرماء الذين قد علّموا ني في الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج، جزاكم الله أحسن الجزاء .

٦ . والديّ، اللذان يلجئاني منذ صغاري حتى كبيريّاني بقدرتهما وكفوف

رحمتهما وأموالهما.

٧ . وجميع الأصدقاء والصديقات على إتمام وظيفتي الآخرة.

أقول لكم شكرا كثيرا على مساعدتكم جميعا فحسي أن أدعو إلى الله تعالى

على أن يثيبكم بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والهداية والرحمة والرضا في

حياتنا. أمين يارب العالمين.

الباحثة

ليلة الرّفعة

ملخص البحث

الرفعة، ليلة. ٢٠١٠، "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي (دراسة أدبية سيكولوجية لسجوند فرويد)، البحث العلمي مقدّم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف: غفران حنبلي، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: ماجدولين، الشخصية الرئيسية، أدبية سيكولوجية.

رواية "ماجدولين" من الرواية المشهورة التي كتبها المؤلف والأديب المشهور في جزيرة العرب وهو لمصطفى لطفى المنفلوطي، وفي هذه الرواية يتكلم عن سيكولوجي الشخصية ولم تبحث احدا.

بدأت الباحثة أن تأخذ الرواية "ماجدولين" في بحث العلمي لأن ترى فيها الباحثة فكرة سيكولوجية. ظهر مسألة سيكولوجية في شخصية رئيسية. ولذلك توّد الباحثة أن تجري التحليل في هذا البحث مؤسساً بالظرية السيكولوجية لسجوند فرويد.

وأما مشكلة البحث التي تقوم فيها الباحثة وهي ما صورة بنية الشخصية "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي؟ و ما صورة ديناميكية الشخصية "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي؟

ليبان مشكلات البحث في هذا البحث فكانت الباحثة تحتاج إلى طريقة التي ستستخدمها، ومن الواجب أن تختار الباحثة طريقة جمع البيانات باستخدام طريقة الإستماع والتقييد، والمصدر الرئيسي هو الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطي والمصدر الثانوي هو من الكتب الأدبية والمقالات وغيره وكل ما يتعلق بهذا البحث. كانت الباحثة ستحلل بتحليل الوصفية الكيفية.

اعتماداً على البيان القديم واسناداً إلى نتائج التحليلية السابقة التي ذكرتها الباحثة، وقفا لأغراض البحث وصل الباحثة إلى نتائج الآتية: أن بنية الشخصية هو الهوى و الأنا و الأنا

الأعلى. وأما ديناميكية الشخصية هو الغرائز، أما الغرائز قسامين، وهو الغرائز للحياة و الغرائز للموت و القلق و طريقة تمسك الذاتي (defense mechanism).
وبكثرة طريقة تمسك الذاتي في نفس استفن، و لا يستعد شخصيته في قبل التهديد حتى يصيب القلق والجنون. وفي هذا الحال تحرك الأنا في نفس استفن.

محتويات البحث

- أ تقرير المشرف
- ب تقرير عميد الكلية
- ج تقرير لجنة المناقشة
- د ورقة الشهادة
- ه الشعار
- و الإهداء
- ز كلمة الشكر والتقدير
- ط ملخص البحث
- ي محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

- أ. خلفية البحث ١
- ب. أسئلة البحث ٤
- ج. أهداف البحث ٥
- د. تحديد البحث ٥

٥. فوائد البحث.....٦
٧. الدراسة السابقة.....٧
٨. منهج البحث.....٨
١٠. هيكل البحث.....١٠

الباب الثاني : الإطار النظري

١. الأدب.....١٢
- أ. تعريف الأدب.....١٢
- ب. عناصر الأدب الداخلية.....١٣
١. العاطفة.....١٣
٢. الخيال.....١٤
٣. الفكرة أو المعاني.....١٥
٤. اللفظ والأسلوب.....١٦
- ج. أنواع الأدب.....١٦
١. الشعر.....١٦
٢. الرواية.....١٨
- أ. تعريف الرواية.....١٨

- ب. أنواع الرواية ١٨
- ج. عناصر الرواية ٢٠
١. عناصر الرواية الداخلية..... ٢٠
- أ. الموضوع ٢٠
- ب. الأمانة..... ٢٠
- ج. الشخصية ٢١
- د. الأحداث ٢٢
- هـ. الخلفية ٢٢
٢. عناصر الرواية الخارجية ٢٣
٣. السيكولوجية ٢٣
٤. الأدب في نظرة التحليل السيكولوجية ٢٤
٥. نظرية السيكولوجية لسجمند فرويد (Sigmund Freud) ٢٦
- أ. سيرة سجمند فرويد ٢٦
- ب. حركية شخصية الإنسانية عند سجمند فرويد ٢٩
١. الهو، الأنا، الأنا الأعلى ٢٩
٢. الغرائز ٣٠

- ٣ الصراع ٣١
٤. القلق ٣٢
٥. طريقة تمسك الذاتي ٣٢
٦. ترجمة مصطفى لطفى المنفلطي و مؤلفتها الأدبية ٣٥

الباب الثالث: نتائج البحث

١. ملخص الرواية ٣٩
٢. تحليل البيانات ٥١

الباب الرابع: الإختتام

١. الخلاصات ٧٥
٢. الاقتراحات ٧٧

قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان الأدب - ولا يزال - حبيبا الى النفس، خنيفا على السمع، لا يمله الانسان، ولا يسأمه الذوق، ولا يكرهه القلب، لأنه حديث الوجدان للوجدان، وهمس الخاطر للخطير، ومناجات الروح للروح.^١

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة المعاني الرقيقة، والمتقف اللسان، والمرهف وللحس، والمهذب للنفس، والمصور للإنسانية، والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار.^٢

الأدب هو معروفة الأصول والقواعد دون تخصيص، أي الامام بالوسائل التي يأمن المرء في استعمالها كل زلل. وذهبوا الى ان الآداب كثيرة. منها أدب الحديث وأدب المجالسة، أدب السفر، أدب الزيارة وما الى ذلك. وهذا يعني ان لفظة الأدب قد اكتسبت معنى المعروفة لكل ما يحتاج اليه الإنسان في حبه الاجتماعية بدليل ورد في

^١ إبراهيم على أبو الخشب، في محيط النقد الأدبي (دون المطبع: دون الطبع، دون السنة)، ٩٦.
^٢ محمد سرحان و محمد الجنيد جمعة، ١٩٥٧، الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي، مطبع الرياض، ص ٥

خزانة الأدب من أنه جملة المعارف التي تسمو بالذهن والتي تبد أكثر صلاحية في تحسين العلاقات الاجتماعية وخاصة اللغة والشعر وما يتصل به وأخبار الجاهلية.^٣

وقد نشر المؤدبون أفكارهم عن الأدب . هو يضمّ جميع أنواع النظام والمهارات العلوم (interdisipliner)، يعنى يتعلق الأدب بالعلوم أخرى، مثل السيكولوجية، والتاريخية، والإجتماعية وغير ذلك. ليتمكنه أن يجيب المسألة النافعة وافقا بالعلوم الإجتماعية. حتى كان للأدب نظر كامل ليتخذه موقف التسامح والديموقراطية.^٤

وفي الكلام عن الإنسان، لاجرم أن لكلّ الإنسان ناحية حياتية تلون طبيعته. والقصة من الأدب فيها الخبرات والحادثات والطبيعات التي تجربها الإنسان ويسمّى السيكولوجيا.

كان الأدب تختلف عن العلم السيكولوجي. كما عرفنا، أن الأدب يتعلق بالقصة الخيالية كالمسرحية والشعر، التي بطاقتها الفنّ. أما السيكولوجية فهي دراسة عملية عن الإنسان طبيعته. ولكنهما، وتساويان في البحث من ناحية النفس الإنسانية.^٥

^٣. جوزيف الهاشم، احمد أبو حاقّة، أحمد أبو سعيد، إلياحدى، المفيد في الأدب العربي (بيروت: المكتبة التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٧)، ١٣.

^٤. مترجم من. Hakim, hlm.

^٥. مترجم من. ٣١. Hlm. Siswanto.

الأدب من جهة الموضوع ينقسم إلى قسمين: الأول الأدب الإنشائي أو الذاتي وهو أن يكون نثراً أو شعراً. والثاني الأدب الوصفي وهو أن يكون الأدب نقد أدبي وتاريخ الأدب.^٦

الرواية معناها العام هي القصة الطويلة، ذات السياق المتماذي في الزمن، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين الذين يجيئون ويسعون في نطاق المجتمع بفتته وتناقضته وأفراحه وأحزانه بحيث تختزل الحياة الإنسانية وأحداثها، إذا هي تقتضى حياة شخص أو حيوان أو بيئات وتشهد على مجرى عصر أو عصور.^٧

والرواية التي ستبحثها الباحثة هي الرواية النفسية. ومن الطبيعي أن تبنى الرواية النفسية على "شخصية" من الشخصيات تكون هي محور الاهتمام. بالكشف عن الظروف التي صنعتها نفسياً. وعواقب هذه الظروف وأثرها. وأخذت الباحثة الرواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي في بحثها العلمي لأن فيه ترى الباحثة أن في هذه الرواية فكرة سيكولوجية التحليلية بتاعمد أم لا تظهر في نفسي استفن باعتبار الأبطال الذين تشهدهم. روت هذه الرواية شقاوة الحياة الفتي في بحثها عن الحب الحقيقي والسعي لنيل أملهم في مسألة الحب.

^٦ . مترجم من. ٣٩. hlm. ٢٠٠٦. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media. Kesusastraan Arab. Akhmad Muzakki.
^٧ . إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٣)،
٦٧٨

إعتمادا على الفكرة السابقة، أرادت الباحثة أن تحلل الأدب بالتحليل
السيكولوجي " استفن " في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي وفي هذا
البحث، إستعملت الباحثة السيكلوجية لسيجموند فرويد وهو لتكمل عن الدراسة
السابقة، التي لم يبحث في ناحية سيكلوجية.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا إلى خلفية البحث السابقة فتستطيع الباحثة أن تبحث أسئلة البحث
وهي:

١. ما صورة بنية الشخصية "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى

المنفلوطي؟

٢. ما صورة ديناميكية الشخصية "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى

المنفلوطي؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بأسئلة البحث فيما سبق، فالهدف الذى تريد الباحثة أن تعرفها، وهي:

١. لمعرفة صورة بنية الشخصية "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى

المنفلوطي

٢. لمعرفة صورة ديناميكية الشخصية "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى

المنفلوطي

د. تحديد البحث

بعد ان قدمت الباحثة أسئلة البحث التي تكون أفكار شمولية لهذا البحث وتحدد

الباحثة هذا البحث في بيان صورة بنية و صورة ديناميكية الشخصية "استفن" في تلك

الرواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلطي بنظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد

يعنى بنية الشخصية ودينامكية الشخصية.

٥. فوائد البحث

احتر الباحثة هذا البحث الآن فيه أشياء مهمة وترجو الباحثة أن ينفع هذ

البحث الجامعي من الناحية العملية كما يلي:

١. بصفة نظرية

تسهيلا لنا أي للباحث نفسه والقارئ في فهم فكرة المؤلف والمادة المضمونة

في "استفن" في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلوطي ، وأن إجراء بحث ونتيجه

لحياة المستقبله حتى ينصرف أفكاره وموقفه إلى ما هو الأفضل والحق.

٢. بصفة تطبيقية

أ. ترقية معرفة اللغة العربية بعلم الأدب وتحليله.

ب. زيادة المعارف عن بعض كيفية الأدب والتحليل الأدبي.

ج. توسيع فهم الطلاب عن الأدب العربي.

د. مساعد الطلاب في تطور الأدب العربي

ه. معرفة بنية و ديناميكية سيكولوجية شخصية واستعماله.

و. الدراسة السابقة

إن البحث الأدبي باستخدام دراسة التحليلية السيكولوجية الأدبية عن القصة

والرواية كثير، منها:

١. أسوة حسنة، شخصية البطل في قصة "ثمن الوهم" لنوال السعداوى (دراسة

التحليلية السيكولوجية الأدبية) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة

الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠٠٥م. والأهداف من هذه البحث هي معرفة

بنية شخصية البطل في هذه القصة وديناميكية شخصية البطل ونمو الشخصية

٢. نينى نور عافية، ناحية التحليل النفسى لشخصية البطل الأساسى في رواية "بريق

عينك" (دراسة التحليلية السيكولوجية الأدبية) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية

وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠٠٤م. والأهداف من هذه

البحث هي معرفة بنية شخصية البطل وصورة ديناميكية شخصية البطل في هذه

الرواية

٣. أمى سعادة، شخصية البطل في الرواية "وراء الضباب" لسميرة. (دراسة التحليلية

السيكولوجية الأدبية) بكلية الأدب في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة

الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠٠٧م. والأهداف من هذه البحث هي معرفة

صورة ديناميكية شخصية البطل في هذه الرواية.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

إن هذه الدراسة الكيفية (kualitatif) باستعمال المنهج التحليلي (Analisis Method) وهو كون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو منهج التفكير أو الظاهرة الواقعة الغرض عن هذا المنهج هو إلقاء الوصف أو تصوير الشيء، تابعا خاص عن واقعة ما وصفها مع ارتباط كل الظواهر التي تكون موضوع البحث.

٢. مصادر البيانات

الرئيسية مأخوذة من رواية " ماجدولين " لمصطفى لطفى المنفلطي. وأما البيانات كانت المصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، وهما: المصادر الرئيسية (Data Primer) والمصادر الثانوية (Data Sekunder) والبيانات من المصادر من المصادر الثانوية مأخوذة من كتب اللغة العربية وآدابها والمقالات وكتب وما يتعلق بها.

٣. طريقة جمع البيانات

يستخدم البحث في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية (*Documenter*)
(*Method*) ، وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظري الوثائق
الموجودة في مكان معين. ولذا يستعمل الباحث البحث المكتبي (*Library Research*)
وهذه الطريقة تجري بمطالعة الكتب والمذاكرة الملاحظة وعلى نحو ذلك.^٨

٤. طريقة تحليل البيانات

وبعد أن جمع البيانات المعلومات المتعلقة فيحللها الباحث بتحليل المضمون
(*Analisis Isi*) والتحليل الديالكتيكي (*Analisis Dialektika*). ويراد من التحليل
المضمون معرفة المعنى المرابط في عناصر الرواية. لذلك يحتاج إلى مراحل التالية:
أ. تقرأ الباحثة أولاً رواية ماجدولين لمصطفى لطفى المنفلطي وتبحث عن
النظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد فيها.
ب. إعطاء العلامة أو الترميز (*coding*) في الكلمة التي تتعلق بالنظرية التحليلية
النفسية لسيجموند فرويد.
ج. رتبها الباحثة على ترتيب بنسبة النظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد.

^٨. مترجم من ٢٠٦ hlm. ٢٠٠٢. *Prosedur penelitian*. Suharsimi Arikunto.

د. ثم الأخير تناسب الباحثة بين الكلمة في رواية ماجدولين لمصطفى لطفى

المنفلوطي بنظرية التحليلية النفسية لسيجموند فرويد.

ح. هيكل البحث

هذه البحث يحتوى على أربعة أبواب، أما الباب الأول مقدّمة التي تتكون من

ثمانية مباحث هي خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف البحث وفوائد البحث

وتحديد البحث و الدراسة السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

وأما الباب الثاني البحث النظري التي تتكون من تعريف الأدب، مفهوم

الرواية ، مفهوم سيكولوجية، نظرية (Psikoanalisa) لسجمند فرويد، ترجمة لمصطفى

لطفى المنفلوطي و مؤلفتها الأدبية.

وأما الباب الثالث نتائج البحث التي تتكون من ملخص الرواية، و تحليل

البيانات.

وأما الباب الرابع إحتتام التي تتكون من الخلاصات والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

١. الأدب

أ. تعريف الأدب

تباينت الآراء في تعريف الادب. وذلك أمر طبيعي، لأن الأدب لا يمكن أن يحد، ولا يمكن أن تقيد قيود، فهو انطلاق حر غير متناه لذلك أن توضع له تعريفات متناهية.^٩

كما أن في العصر الجاهلي استعمل الجاهليون كلمة "أدب" بمعنى الدعوة إلى الطعام. كما قال نلينو إن كلمة الأدب مشتق من الدأب أى العبادة، وجمعة أداب، ونسي العرب أصل هذا الجمع وما كان فيه مهن القلب.^{١٠}

الأدب هو التعبير الجميل عن المعاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة و المعاني الرقيقة والمتقف للسان والمرهق للحس والمهذب للنفس والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس وأفكار. الأدب أدبان : أدب النفس وأدب الدرس.^{١١}

^٩ مترجم من. Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab, Pengantar Teori dan Terapan*. (Jogjakarta: Ar- ruzz Media, ٢٠٠٦), ٣٠

^{١٠} المراجع السابق
^{١١} محمد أبو نجاس سرحان ومحمد الجنيدى جمعة، المرجع السابق، ٥.

وأما عناصر الأدب تنقسم الى قسمين فهما عناصر الأدب الداخلية و عناصر

الأدب الخارجية.

ب. عناصر الأدب الداخلية

١. العاطفة

ويقصد بالعاطفة الوجدان الدائم، والشعور الملازم.^{١٢} وهي من أهم عناصر

النص الأدبي التي تميز من النصوص العلمية، وهي انفعالات نفسية تنشئ في الإحسان

حالة سرور أو حزن أو حب أو ألم أو غضب وهلم جرى.^{١٣} و من بعض العواطف

الأدبية منها:

أ). العواطف الشخصية هي العواطف التي تحملنا إلى دأب وراء صالحنا الخاص

كالحب، والحقد والإنتقام وغيرها.

ب). العواطف الأليمة وهي التي تثير الام القراء وتشعرهم بما ينغض حياتهم

ويكدر صفوها، كالحسد، واليأس.

٢. الخيال

^{١٢} المرجع السابق، ٩٧.

^{١٣} وزارة التعليم، البلاعة والنقد (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكلديات بالمملكة العربية السعودية، ١٩٧٨)، ١٠٥.

هو الأداة اللازمة العاطفة و الخيال عنصر أساس في الأدب لأنه القوة التأليفه
التي تصنع بها الأديب عملية الأديب.^{١٤} رفض كوليردج فلسفة في الخيال التي كانت
تتمثل في أن الخيال هو مجرد وسيلة لجمع الجزئيات الحسية المتفرقة.^{١٥}
الخيال أجمع النقاد على أن الخيال عنصر هام في الأدب له عليته القوية. وأثره
الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبيته. ومن هنا كان الخيال يفترق عن التفكير.^{١٦} ينقسم
الخيال إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ). الخيال الابتكاري هو الذي يختار عناصره من بين التجارب السالفة ويؤلفها
مجموعة جديدة.

ب). الخيال التأليفي هو يجمع بين الأفكار والصور المتناسبة التي تنتهي إلى اصل
عاطفي واحد صحيح، فإذا لم تفهم هذه الصورة على أساس صحيح كانت
وهما كاتمثيل المرذول علم البيان.

ج). الخيال البياني أو التفسيري وتعبير عن مغزاها الحقيقي أن أمام صورة واحدة
نفسرها بما توحى البيان من معان.

^{١٤} وزارة التعليم، نفس المرجع، ١٠٧.
^{١٥} شكري عزيزي ماضي، في نظرية الأدب (البنان: دار الفارس للنشر والتوزيع، دون سنة)، ٤٨.
^{١٦} في محيط النقد الأدبي، نفس المرجع، ١٠٧.

٣. الفكرة أو المعاني

الفكرة أو المعاني وهي عماد العاطفة. أو الأفكار ونظرة حياة المصنف التي كانت في الخلفية تصنيف الأدب. لأن الأدب مرآة لحياة المجتمع، فكانت الفكرة متنوعة. الفكرة تستطيع أن تحتوى على نظرة المصنف أو الفكرة، أو إرادة المصنف في سياسية الظاهرة.^{١٧}

٤. اللفظ والأسلوب

اللفظ والأسلوب هي الأداة التي تنقل ما في نفس الأديب إلى غيره ليشعر بما حَسَّ. وهذا هو العنصر الرابع للأدب، ويقصد باللفظ والأسلوب، طريقة نظم الكلام وتأليف، وجعل الكلمة التالية لأختها التي يجمعها وياها نسب، ويضمهما شبه، ويقرب ما بينهما الجنس الواحد، وإذا كنا قد أعطينا للعاطفة حقها، وجعلنا لها مكائنها.

^{١٧} مترجم من. (Zainudin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ١٩٨٧)، ٨٤.

ج. أنواع الأدب

١. الشعر

الشعر هو فن من فنون الكلام الرقى دى المظهر المتميز والأداء المعبر. وهو عند العرب من اقدم اثار العرب الادبية. سواء كانت فتونا جميلة كالموسيقى والرسم والشعر أم فتونا عملية نفعية كفت البناء والتجارة مثلا. ويرى الدكتور أحمد بدوى أن الشعر يختلف في أسلوبه تبعا للمؤثرات المختلفة.^{١٨}

يقسمون الشعر من الجهات الموضوعية إلى اربعة اقسام منها:

أ. شعر قصص (Epic poetry) أو يسمى أيضا بشعر الملحى وهو الشعر الذى يروى قصة بطولية قومية وتأليف الملححة من عدة آلاف من الأبيات.

ب. شعر تمثيلى أو مسرحى (Dramatic Poetry) وهو الشعر الذى يمثل على خشبة المسرح وقد انقرض هذا النوع بسبب زحف النشر.

ج. شعر غنائى (Lyric Poetry) وقد سمي كذلك لأنه كان يغنى على آلة موسيقية ويسميه البعض بالشعر الوجدانى أو الداى لأنه يعبر كثيرا عن انطباعات

^{١٨}. في محيط النقد الأدبى. نفس المرجع، ١٢٢.

الشاعر وانفعالاته.^{١٩} د. شعر تعليمي: وهو الذى يهدف إلى تعليم الحقائق

ويختلف عن النظم كما عرفه أدبنا العربي في الألفيات

٢. الرواية

أ. تعريف الرواية

أن الرواية معناها العام هي القصة الطويلة، ذات السياق المتماذي في الزمن، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين الذين يجيئون ويسعون في نطاق المجتمع بفتته وتناقضته وأفراحه وأحزانه بحيث تختزل الحياة الإنسانية وأحداثها، إذا هي تقتضى حياة شخص أو حيوان أو بيئات وتشهد على مجرى عصر أو عصور.^{٢٠}

^{١٩} في نظرية الأدب. نفس المرجع ، ٨٦.
^{٢٠} إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول، (بيروت: دارالعلم الملايين، ١٩٩٣)، ٦٧٨.

ب. أنواع الرواية

١. الرواية التاريخية: وهي التي تتخذ مادتها الأساسية من التاريخ، إما أن تقصد إلى

تعليم، وإما أم تقصد إلى إحياء الماضي وتمجيده.^{٢١} وبدأ في كتابة الرواية

سنة ١٨٨٩.

٢. الرواية السياسية: هي نوع هادف من الرواية هدفه حول أهمية القضية السياسية

التي يعتمد إلى إبرارها فينقض من أهمية الوصف البيئ الوصف الشئ. أو مشكلة

السياسية أو قبيلة، أو الثرة وغيرها.

٣. الرواية العاطفة: هي نوع الرواية التتميل إلى استدرار عطف القراء حول أحداث

عاطفية وإنسانية مؤلمة.

٤. الرواية النفسية: هي تعتمد الراوى أحيانا إلى التركيز حول انفعاله الشخصيات،

وتحليل مشاعرها الوجدانية الذهنية.

٥. الرواية التحليلية: ويقصد بها تلك الرواية التي تبرز فيها جانب التحليل النفسى،

حتى يكاد يطغى على بقية عناصر الرواية.

٦. الرواية الطبقة الإجتماعية: بتقديم قضية من قضايا الطبقة الفقيرة في صراعها من

أجل تحسين وضعها. أو رفع مستوها. أو صعودها إلى الطبقة الأعلى.

^{٢١}. سيد حامد النساح، الأدب العربى المعاصر فى المغرب الأفض (القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢)، ٢٤٢.

ج. عناصر الرواية

١. عناصر الرواية الداخلية

أ. الموضوع (Theme)

يستطيع الموضوع أن يحتوى على مشكلة الأخلاق، أو الدين، أو الاجتماع الثقافي، أو العادة التي تتعلق بمشكلة الحياة. بل كان الموضوع يستطيع أن يحتوى على نظرة المؤلف، أو الفكرة أو إرادة المؤلف في معاملة المشكلة الظاهرة.^{٢٢} وانقسم الموضوع إلى قسمين: الموضوع الأساسي والموضوع الثانوى.

ب. الأمانة (Amanat)

كما عرفنا أن الأمانة هي الرسالة التي سيخبر المؤلف إلى القارئ.

ج. الشخصية (Character)

الشخصية هي وحدة متناسقة من الصفات والخصائص التي تمتاز بثبات نسبي وتميز إنسان عن آخر وتستخدم في التنبؤ بالسلوك.^{٢٣} وأن الشخصية تتضمن على:

Zainudin fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University, ٢٠٠٠), ٨٤.^{٢٢}
www.al-mustofa.com.^{٢٣}

١. الشخصية الرئيسية هي تستقطب نحوها الأحداث وتدور حولها الأفكار والاتجاهات، بحيث تفرض سطوتها على مجرى الأحداث والشخصيات التي تسخر لخدمتها.

٢. الشخصية المسطحية هي شخصية التي لا تزيد في العمل الأدبي عن كونها اسماً، أو اسمه معينة لا أهمية لها، ولا تطور في أدائها.

٣. الشخصية الفطمية تسمى كذلك شخصية الجاهرة. الشخصية لا تكون أساسية في العمل الأدبي ولكنها معروفة بنظم معين عرفت به.

د. الأحداث (Kejadian)

هي ترتيب الرواية الذي يشتمل على الأحداث التي أسست واحدا فواحدا وتعالقات بحكم السبب والعاقبة من الأول إلى الآخر.

تتضمن الأحداث على ثلاثة أجزاء، وهي التقديم (Exposition) الصراع (Conflict) والمخرج (Denouement).^{٢٤} كانت عناصر الأحداث تبني على عرض

^{٢٤} مترجم من. Zainuddin Fananie. *Telaah Sasatra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. ٢٠٠٠. hlm. ٩٣

بداية الأحداث ثم تطوير الأحداث التي يوجد إلى الصراع الشديد وأخيرا إلى مخرج الصراع.

٥. الخلفية (Setting)

هي تصور أحوال المكان والزمن والحالة التي توجد فيها القصة. ولو كانت ذلك في الحقيقة لا تكون الخلفية لتدل أين ومتى وكيف الأحداث، ووقوع الأحداث وهذا يعني أن الخلفية تتعلق بالأشخاص وفي حاجة أخرى. ولا تتعلق بعادة المجتمع وطبائعها والسلوك الاجتماعي ورواية المجتمع حين كتبت القصة والرواية.^{٢٥} جهة عناصرهم تنقسم الخلفية إلى ثلاثة أقسام، وهي الزمن والمكان والحالة الاجتماعية.

٢. وأما عناصر الرواية الخارجية

هي كل العوامل للمصنف التي تحتوى على الاحوال الاجتماعية، والدوافع والميول المدافع، والمؤثرة للمصنف. كانت عناصر الخارجية هي عناصر التي كانت

^{٢٥}. في محيط النقد الادبي. المرجع السابق، ص ١٩١

خارج الرواية وتلك عناصر تشتمل على خلفية المصنف، ونظرية وعادة تجرى حينئذ
وحالة سياسية تاريخية إقتصادية دينية وغيرها.

٣. السيكولوجية

أن السيكولوجية العيادية تمتاز بصفة منهجية وهي مراقبة السلوك، والكشف
بموضوعية عن تصرفات ومواقف وأوضاع كائن إنساني معين تجاه مشكلة، ثم البحث
عن معنى هذا الموقف وأساسه ومنسئته، وإظهار الصراع الذى أدى إليه والاحراجات
التي تهدف إلى حل هذا الصراع.

وإن نظرية الشخصية هي روح السيكولوجية. تكون نظرية الشخصية بحثا
رئيسيا في علم النفس. وهي الذي يبحث عن النفسية وشخصية الإنسانية. فالمؤثر
الأول في ظهور هذه نزرية خاصة في السيكولوجية هو السؤال عن الأنا. وهذا سؤال
يؤكد على بحث التركيب وحقيقة الأنا.^{٢٦}

^{٢٦}. مترجم من. Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, ٢٠٠٨), ٢٤

٤. الأدب في نظرة التحليل السيكولوجية

من ناحية السيكولوجية، أن الجنون يحدث بسبب لا يوافق بين الهو، الأنا، والأنا الأعلى. الهو يسمى ببيولوجية عقلية، وأما الأنا يسمى بسيكولوجية في حياة الناس ثم الأنا الأعلى يسمى بحياة السياسية. وهذا كل يحدث بسبب لا يجب شيئا ولا يناسب أن تخبر في منطقة الشعور.^{٢٧}

تحليل الأدب النفسي أو يسمى مدخل السيكولوجيا الأدبي قسما من أقسام تحليل الأدب الذي يبحث في مسألة نفسية و كتابتها من نفسي، روح الكاتب، من عملية الفعال في تأليف الرواية، من الكتاب الأدب النفسية أو من ناحية القراء.^{٢٨}

أقسام تحليل الأدبي السيكولوجي كما يلي:

أ. تحليل الكتابة أو ما يكتبه الكاتب حيث يبحث عن الأدبية فحسب بدون إرتباطه.

ب. تحليل سيكولوجية للقارئ. هذا بحث يبحث عن كيف يفهام القارئ عن الكتابة

الأدبية. ويقف القراء عن جمالها وحسنها وقيمتها. ويتأثر القراء بعدما قراه الكتابة.

^{٢٧}. مترجم من. Sutardjo A. Wiramihardja, *Pengantar Psikologi Klinis* (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٤), ٨٩

^{٢٨}. مترجم من. Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ٣٤٣

ج. تحليل سيكولوجية للكاتب عندما تأليف كتابته الأدبية حيث يبحث فيه كما وراء تلك الكتابة الأدبية خاصة فيما يعرف الكاتب في حياته وكيف يتأثر الشخصية في اختيار الكلام والمجاز والفكرة الرئيسية وشخصية الرئيسية في الرواية أو القصة.^{٢٩}

تحليل السيكولوجية يتشابه بين علم النفس وعلم الأدب. لأن بينهما سواء يتعلمون عن الحيات إنسانية. الفرق بينهما، أن الأدب يتعلم عن الناس كخلق خيال المؤلف، وإما علم النفس يتعلم عن البشر كخلق إلهية. ولكن صفة الناس في علم الأدب وكذلك في علم النفس متساويان. لذلك السيكولوجية الأدبية يناسب أن تفعل.^{٣٠}

كما رأى ويليك و ويرين (١٩٩٠) أن سيكولوجية الأدبية لها أربعة احتمالات:

١. دراسة السيكولوجية المؤلف.

٢. دراسة عملية الإبداعية.

٣. دراسة عن القوانين سيكولوجية التي تطبق في أعمال الأدب.

دراسة السيكولوجية الأدبية عن التأثير القراء.^{٣١}

^{٢٩} مترجم من. Suwardi Endaswara. *Metologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka

Widyatama. ٢٠٠٣. hlm. ٩٧,

^{٣٠} المرجع السابق، ٩٩،

^{٣١} المرجع السابق، ٩٨،

٥. نظرية السيكلوجية لسجمند فرويد (Sigmund Freud)

أ. سيرة سجمند فرويد

ولد سجمند فرويد (Sigmund Freud) في التاريخ ٦ مايو ١٨٥٦ في مدينة صغيرة فريبرج (Freiberg)، ولاية مورفيا (Moravia). أباه تجارة وهو شخص منصرف. واه امرأة عملي وهي الزوجة الثانية من ابيه و عمرها ٢٠ سنة من ابيه.

جرالد جوري (Gerald Corey) يقول في كتاب " Theory and Practice of

"Counseling and Psychotherapy أن أباه متسلط ويستحق أموال محدودة حتى تسكن

أسرته في شقة ضيقة. ولكن ولديه يسجع أبناءه تسجعا على قوة مثقهم.

وإنتهى الاوقاته لكتابة مؤلفاته حتى أن تكون ٢٤ مجلد، ومنتاجا حتى مرحلة

الشيخوخة. ولقد سعى فرويد في صياغة تحليلية السيكلوجية. ولقد فهم فهما عميقا

عن ديناميكية شخصية الإنسان بوسيلة أحلامه، وهو معروف بعلامة المبدع والمنتج.

ومند طويلة بعد فتح اجرا العمليات و مدرسة طفولية في برلين رجع الي وينا و

يتزوج مع مرطا بيرناسي (Martha Bernays). ويسعر بأثار فرويد في المجتمع

السيكلوجية مند سنة ١٩٣٠. ولكن قد قامت سياسية السيكلوجية مند سنة

١٩١٠ وكذلك بدراسة سيكلوجية قد قام في كثر البلاد. وتوفي سجمند فرويد في

تاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩ في مدينة لوندون لأن الشرطان في فمه وقد شعر ذلك مند

٢٠ سنه. ٣٢

ومن مولفاته سجمند فرويد:

On Aphasia (١٨٩١)

Infantile Cerebral Paralysis (١٨٩٧)

Studies on Hysteria (١٨٩٣)

The Standard Edition of the Complete Psychological Works of Sigmund Freud

The Interpretation of Dreams (١٩٠٠)

The Psychopatology of Everyday Life (١٩٠٤)

Totem and Taboo (١٩١٣)

General Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩١٧)

Civilization and Its Discontents

The Future of an Illusion

Ego and the Id (١٩٢٣)

New Introductory Lectures on Psychoanalysis (١٩٣٣)

Moses and Monotheism (١٩٣٩)

An Outline of Psychoanalysis (١٩٤٠)

ب. حركة شخصية الإنسانية عند سجنمد فرويد

١. الهو، الأنا، الأنا الأعلى

أ- الهو (Id) ، هو أساس نفسية الأصلية، حملت مند تولد انسان.^{٣٣} فهو هذا المجهول الذي نعلم عنه فقط من خلال تأثيرته. وهو يعني الماضي، ويمثل ميراث الأجداد، وما نوله به من مكوفات نفسية وراثية.^{٣٤}

ب- الأنا (ego)، الذات هو السلطة التنفيذية للشخصية. وله وظيفتان رئيستان. الأول اختيار المحفيدة التي تقبل والغريرة التي تقنع على حسب الاحتياجات الرئيسية. والثاني تعيين الوقت والكيفية لاقتناع الحاجة وبقالفروض منجهز بأقل المخاطر. وتعبارة أخرى. الأنا كالسلطة التنفيذية للشخصية يحاول على تلبية احتياجات المعرف والأخلاق والتطور للكمال على الأنا العليا.^{٣٥}

ج- الأنا العليا هو قوة معنوية وأخلاقية للشخصية. وهو يعمل على المبدأ المثالي (*idealistic principle*) كرفض لمبدأ اقتناع المعرف والمبدء الواقعي من الذات. يتطور الأنا العليا من الأنا ولايملك طاقة نفسه. وكالأنا، يعمل الأنا العليا على ثلاثة مناطق في دائرة الوعي. لكن الأنا العليا يختلف عن الأنا، لأنه ليس له اتصال بخارج العالم.

^{٣٣}. مترجم من. Alwisol, *Psikologi Kepribadian* (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, ٢٠٠٥), ١٨.

^{٣٤} المراجع السابق، ٣٣.

^{٣٥} المراجع السابق، ١٨.

كالمعرف فيكون كمال الاحتياج الذي أراده غير وعي، (في هذا المجال أنه كالمعرف في استحالة لنيل المتعة)^{٣٦}.

٢. الغرائز (Instinc)

وتصنّف هذه الغرائز الى: غرائز للحياة وغراز للموت. وغرائز الحياة عملها المحافظة على الحيات وتكاثر النوع، ومنها الجوع والعطش والجنس، والطاقة التي تستخدمها هي الليبدو Libido واهتم فرويد بالجنس وأعطاه الأولوية باعتباره القوة المحركة الأولى للسلوك.

أ- وغرائز الموت غرائز تدمير، وتختص بالموت، والموت نهاية كل الكائنات، ولفرويد قول مأثور في الموت، وهو يقول عنه إنه الهدف الذي تترسمة كل حيات، ونحن مقدورن به، والموت حتمية بيولوجية ونفسية.

ب- وغرائز الحياة وغرائز الموت يعملان متواكبين، وقد يمتزجان، فألاكل فيه استمرار للحياة وهو قوة وطاقة، والأكل لذلك فيه تدمير وعداونية وممارسة لغرائز الموت.^{٣٧}

^{٣٦} المراجع السابق، ١٨-١٩
^{٣٧} المراجع السابق، ٢٤

٣. الصراع (Konflik)

لا يكون بين قوى النفس وحدها، وإنما الصراع يقوم أيضا بيننا و بين البيئة، والبيئة فيها ما يشكل تهديدا لحياتنا، وفي البيئة ما يشيع رغباتنا ويرضى حاجاتنا، وفيها من ثم لذة لنا، وفيها كذلك ما يتسبب لنا في القلق، وبه تكون مخاوفنا وتقوم توتراتنا، فكأن البيئة يمكن أن تزيد التوتر عندنا، ويمكن أن تخفضه.

وإذ يغلب الخوف على الأنا فإن قدرته على السيطرة على هذا الخوف ثقل،

فيغرق الأنا في القلق.

٤. القلق (Anxiety)

القلق هو الحالة الشديدة التي تكون تشويقا ليعمل شيئا. وينقسم إلى ثلاثة

أقسام

١. القلق الواقعي (Kecemasan Realistik)

٢. القلق الإجتماعي (Kecemasan Moral)

٣. القلق الأعصابي (Kecemasan Neorotik)

٥. طريقة تمسك الذاتي (Self Defence Mechanisme)

لقد سعى "الأنا" يزيل وقوع الخوف بطريق تمسك الذاتي. وتنقسم هذا الحال

كما يالي:

أ) الإلابة (Penolakan) هو طريقة تمسك الذاتي بالإلابة على ما يصيبه واقعيا كان أو خيالاً.

ب) الكبح (Represi) هو طريقة بعدما القدرة على تذكير الحال المخيف.

ج) العزل (Isolasi) هو طريقة تمسك الذاتي بتحويل العاطفة من تذكير المخيف.

د) البديل (Penggantian) هو طريقة تحويل التشويق إلى المبدل.

هـ) الإبراز أو الإسقاط (Proyeksi)

و) الهجوم على النفس (Melawan Diri Sendiri) وهذا يقع على النفس إذا لا يقدر

أن يدفع عدوة.

ز) السجين (Tawanan Altruistik) هو الشخص الذي يعيش لأجل غيره.

ح) تشكيل الرجوع (Pembentukan Reaksi) هو طريقة تحويل التشويق من غير لائقة

إلى أم يكون لائقة بالمجتمع.

ط) انحدار أو ارتداد (*Regressi*) هو حنم أصاب أحد بالمشكلات والخوف، وتغير سلوكه كالطفل.

ي) الحججة المعقولة (*Rasionalisasi*) هي تشوية المعرفي إلى الواقعي بهدف أ، لا شيئ مخيف

ك) الزهد (*Asketisme*) هو الية الدفاع عن الذات إلى أن أغلب الناس نادار لا يعرف فيه، ولكن بمجرد أن يصبح في هذا العصر الحال ع العديد من الاضطرابات النفسية ودعا فقدان الشهية.

ل) القضاء (*Penghapusan*) هو الآلية طقوس تهدف إلى إزالة الآفكار أو المشاعر التي لا تلذذ فيه.

م) تحذيد الهوية (*Identifikasi*) للعمل مع الشخصية أخرى ليجعل الناس إلى أنفسنا، لأن الطريقة أننا سنتمكن من حال مشكلة.

ن) تهديد الهوية مع منفذ العملية (*Identifikasi dengan Penyerang*) هو شكل من أشكال الهوية، مع التركيز على التبني ليس من حيث عام أو إيجابيا، ولكن من حيث النتائج السلبية.

س) تسام (*Sublimasi*) هو تعبير الحوافر المختلفة غير مقبولة، سواء كان في شكل أو الجنس أو الخوف أو الغضب أو أشكال أخرى من أشكال تكون مقبولة إجتماعية.^{٣٨}

٦. ترجمة مصطفى لطفي المنفلوطي و مؤلفتها الأدبية

أ. حياته ونشأته

ولد السيد مصطفى لطفي المنفلوطي من أعمال أسيوط سنة ١٨٧٦م. ونشأ في بيت كريم بالدين جليل بالفقه توارث أهله قضاء الشريعة ونقابة الصوفية قرابة مائتي سنة. ونهج المنفلوطي سبيل ابائه في الثقافة فحفظ القرآن في المكتب. وتلقى العلم بالأزهر، ولكنه كان على الكره من ورع ورعاية أبيه لا يلقى به كثير لغير علوم اللسان وفنون الأدب. فهو يحفظ الأشعار ويتصيد الشوارد ويصوغ القريض وينشأ الرسائل وتسير له شهرة في الأزهر بذكاء القريحة وروعة الأسلوب فيقربه الأستاذ محمد عبده، ويرسم له الطريقة المثلى إلى الغاية من الأدب والحياة.

ثم يستفيد المنفلوطي من قرينة إلى الإمام صلته بسعد باشا زغلول، ومن زلفاه لدي هذين العظيمين نفوقه لدي صاحب (المؤيد)، وهؤلاء الثلاثة كانوا أقوى العناصر في تكوين المنفلوطي الأدب بعد استعداد فطرته وإرشاد والده. وفي أثناء طلبه في

^{٣٨} مترجم من. Ferdinand Zaviera. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma Sophie. ٢٠٠٧. hlm. ٩٨-١٠٩

الأزهار نسب إليه أنه هجا الخديو عباس حلمي الثاني بقصيدة نشرها في إحدى صحف الأسبوعية فحكم عليه من أجلها بالحبس وقضى في السجن مدة العقوبة.

زما قبض الله الإمام إلى رحمته جزع المنفلوطي فيه على رجائه وسنده، وارتد مقطوع الرجاء إلى بلده. ثم نعش الله عاثر أمله بعد فترة من الزمان، فهب يبتغي في جريدة (المؤيد) الوسيلة والنجاح. ثم صارت إلى سعد باشا وزارة المعارف فعينه محررا عربيا لها. ولما تحاول إلى وزارة الحقانية(العدل) حوله معه وولاه فيها مقل هذا المنصب. ثم انتقل الحكم إلى غير حزبه فنقل من عمله حتى إذا قام البرلمان، عينه سعد باشا في وظيفة كتابية بمجلس النواب ظل فيها حتى توفاه الله وهو في العقد الخامس من عمره.

ب. أدبه وفكرته

كان المنفلوطي قطعة موسيقية في ظاهره وباطنه، فهو مؤلف الخلق متلائم الذوق متناسق الفكر متنسق الأسلوب منسجم الزي لا تلمح في قوله ولا في فعله شذوذ الأسلوب ولا نشوز القدامة. كان صحيح الفهم في بطى، سليم الفكر في جهد دقيق الحس في سكون، هبوب اللسان في تحفيظ وهذه الخلال تظهر صاحبها

اللسان في مظهر الغبي الجاهل. فهو لذلك كان يتقي المجالس يتجنب الجدول ويكره
الخطابة. ثم هو إلى ذلك رقيق القلب عفيف الضمير سليم الصدر صحيح العقيدة نفاع
اليد موزوع العقل والفضل والهوى بين أسرة ووطنيته وإنسانيته.

كان المنفلوطي أدبيا موهوبا حظ الطبع في أدبه أكثر من حظ الصنعة، لأن
الصنعة لا تخلق أدبيا ممتاز ولا طريقة مستقلة. وكان النثر الفني على عهده لونا حائلا من
أدب القاضي الفاضل، أو أثرا مائلا لفن ابن خلدون ولكننا لانستطيع أن نقول إن
أسلوبه كان مضروبا على أحد القالين، إنما كان أسلوب المنفلوطي في عصره بديعا
أنشاه الطبع القوي على غير مثال.

عالج المنفلوطي الأقصوصة أول الناس وبلغ في إجادتها شأوا ما كان ينتظر ممن
نشأ كنشأته في جيل كجيل. وسر الذبوع في أدب المنفلوطي أنه ظهر على فترة من
الأدب اللباب، وفاجأ الناس بهذا القصص الرائع الذي يصف الألم ويمثل العيوب في
أسلوب طلي وبان عذب وسياق مطرد ولفظ مختار.

أما صفة الخلود فيه فيمنع من تحقيقها أمران: ضعف الأداة وضيق الثقافة. أما
ضعف الأداة فلأن المنفلوطي لم يكن واسع العلم بلغته ولاقوي البصر بأدبها. لذلك
نجد في تعبيره الخطاء والفضول ووضع اللفظ في غير موضوعه. وأما ضيق الثقافة فلأنه
لم يتوفر على تحصيل علوم الشرق، ولم يتصل اتصالا مباشرا بعلوم الغرب. لذلك

تلمح في تفكيره السطحية والسذاجة والإحالة. الزيات، وجملة القول أن المنفلوطي
النثر كان كالباوردي في الشعر: كلاهما أحيا وجدد. نهج وعبد ونقل الأسلوب من
حال إلى حال.

ج. مصنفاته

له كتاب "النظرات" في النقد ثلاثة أجزاء جمع فيه مانشره في لمؤيد من الفضول
في النقد والجماع والوصف والقصص. وكتاب "العبرات" وهو مجموعة من
الأقاصيص المنقولة والموضوعة. ثم كتاب "مختار المنفلوطي" من أشعار المتقدمين
ومقالاتهم. وقد ترجم له بعض أصدقائه عن الفرنسية: تحت ظلال الزيزفون "محولين"
لألفونسو سركار. ويول ورنجيني "الفضيلة" لبرناردي سنان بيير، وسيرانو دبر جبراك
"الشاعر" لأدمون رستان، فصاغه
بأسلوبه البليغ الرصين صياغة حرة لم يتقيد فيها بالأصول. فأضيفت إلى ثراء الأدب
العربي ثروة، وكانت للفني القصصي الحديث قوة وقدوة.

الباب الثالث

نتائج البحث

١. ملخص الرواية

رأت مجدولين في أول وقتها بستفين Stevan لما ذهب صباحا إلى الحديقة وفي يديه كتاب. وهو جالس ألقى عينه على الكتاب في يديه كأنه يقرأه ساطرا بعد سطور، مع أنه لا ينظر إلا في بعض السطور الأولى من كتابه. وإنما عيناه يتوجهان إلى الأرض. ولما مرت مجدولين أمامه فقام من أجلها وسلم عليها، وبعد فترة يتوجه إلى حجرته. وهكذا ما يعمله كل يوم كأنه تحمل الهزيمة ونحوها.

وفي إحدى الليالي فتحت مجدولين ناقدة حجرتها فسمعت ستفين يتغنى الغناء بصوت لين يهز القلوب ويهنئ السماع. ولو كان غنائه لا يتبعه مع وتيرة.

و ذات يوم حضرت إلى أيرة مجدولين ضيف من أسرة سميت Smith. وكانت مجدوليت تقابله بقبول حسن. وهى تتكلم معه بسرور وسعادة كأنها محبوبه له تجابّ بعضه بعضا.

وهذه الأمور التي تزعج ستفين. وبعد فترة من الزمان كلاهما يتقربان إليه، ولكنه يصرف وجهه ويرمي منظره إلى الزهراء حوله. ثم يلما إليه ورده بسلام بارد. ولكنه بعد ذلك يتفكر ويتساءل نفسه عما يسبب قلبه إلى الحزن وعن الشعور الغريبة التي يحيط بها قلبه بعد ذلك الحادث. ثم يتوجه إلى حجرته مع معرفة جوابه عما يضيق وحزن وخطر قلبه كله بسبب مودته وهويته إليها.

وبعد الأيام ها مولر Muller إلى ستفين أن يحضر إلى بيته للعشاء. وهو يعرف بنته مجدولين مي تهيئ الأطعمة لضيفه في الليل ويأمرها أن تغني الغناء إكراما لضيفه. ولكن لما رجع مولر Muller إلى بيته وجلس بالقرب من النافذة، رأى ستفين خرج من باب بيته ويجري سرعة برسالة مفتوحة بيديه.

وفي ليل الضيافة، جاء ستفين متأخرا لأنه قبل ذلك يقابل أخاه الذي يستأذن إليه أن سذهب للقتال. وظن مولر Muller أنه لا يخضر في ليلة الضيافة، فكان لا يهيئ له العشاء. ومع ذلك طلب منه أن سدخل ويأمر غينوفيفا Genoveva كي أجز له كوبا من شاي. ثم يتكلمان بكلام عقرب، وأمر إلى بنته أن تغني الغناء. فتعجب ستفين بها وتحيل لنفسها.

وبعد الأيام من ذلك الحادث جاءت مجدولين إلى الحديقة لتقابل ستفين وجلست مجدولين بالقرب منه. وأراد ستفين أن يعبر إليها ما في قلبه وما يشعر في ذهنه. فكما جرى بين المخبوبان عادة حدث في نفس ستفين أنه يتحير من أين هو يتكلم إليها. ثم يسجع نفسه بابتداء الكلام ويقول لها على أنه يجب إليها حبا جما، وأسألها هل هي تحبه كما هو يجبها. فسكتت نجدولين منه ولم ترد الأجابة. وسكت ستفين ينتظر إجابة منها، وهذه الحالة جرت في زمان طويل. وغلبت عليهما الشعور الغريبة. ورجعت مجدولين إلى بيتها بعد أن يدعها غينوفيفا Genoveva.

ذلك الحادث أول حدث الذي دار عليهما، وبعده في أي مكان كان ستفين كانت مجدولين. وقد يكون في البيت أو في الحديقة أو في أي مكان فيه مناظر جميلة، كأن الدنيا لهما.

لقد بعد لقاء ووقت بعد الأوقات كان أبوها يعرف صلة الحب بينهما، فمنعها أبوها أن تقابله، فأمر أبوها غينوفيفا أن يرسل إليه رسالة ويمنع أن يقابل بنته ويدخل بيته. والخلاصة أن أباهما لا يوافق على علاقتهما، لأن ستفين من الفقراء والمساكن ليس لديه الأموال في حياته ولاسيما في حياة غيره.

دخل غينوفيفا إلى حجرة ستفين وأعطى رسالته إليه. وفتحها مباشرة فعلم ما فيها، أن مولر يأمر إليه أن ترك بيته. فعرف أن مولر يفرق بينه وبينهما ويهدم آماله. فأذ قام كأن الدنيا له ظلام ظلالة شديدا، وعيناه لم تتحرك كما لم يعمل كبده وفكرته. حتى كان المرء الذي يراه يظن أنه في حالة بين الحياة والموت من أن حواسه الخمسة في وظيفتها ولكن شعوره لم يوصل إلى دماغه.

وهذه الحالة في ومان طويل، ثم بكى بكاء شديدا كطفل في بكاءه.
وبعد فترة وقف بقدمية ويرفع يديه مع ارتفاع رأسه إلى السماء كأنه يطلب
الإجابة عما حدث في نفسه. ثم يمسح عينيه بيده اليمن، وفي خلال عينيه
فرأى مجدولين تمشى مواجهة إلى حجرته ثم فتحت الباب، فرأت عليه ساجدا
يدعو إلى ربه.

فدخلت مجدولين إلى حجرة ستفين تقرب منه وقالت له: "حضرت إلى
هنا لأقول لك كلمة الفراق". ثم قال لها عما يخبئه في قلبه في زمان طويل ولا
يعبره إلا في هذه الوقت، على أنه يجبها حبا جما. ثم تحت مجدولين إليه أن لا
يئس ويعمل بالجهد للحصول إلى السعادة. بهذه العظة كان قلبه يشعر
بالاطمئنان.

وفي الصباح الباكر يذهب مباشرة للحصول إلى آماله. وهو راجع إلى
قوبليز Koblenz، فكان هناك ملاقيا مع أبيه وأسرته وسائر سكان المدينة.
وهذا اللقاء بينهم وبينه لا يشعره بالسعادة كما مضى. وبعد الشهور في بيت
أبيه كن أبوه يقوم بحفل رقص ويامر أن يشاهده. فلما أقيم هذا الحفل فكان

ستفين يجزن حزنا شديدا، لأنه يعلم ما يريده أبوه. حيث أن أباه يعرف نفسه إلى أسرة بارون Baron ثم يسلم عليهم كما هو يسلم إلى البنت التي يخاطبها أبوه له. ومع كل حال كان ستفين يرفض على تلك الخطبة، ويسرع مباشرة من مواجهتهم يتوجه إلى حجرتة، ثم يبدل ثوبه وحمل حقيبتة ويسرع ذاهبا إلى جهة غير معلومة حتى وصل إلى خارج المدينة.

فلما وصل ستفين إلى غوتينج Guting زارا معلمه هومل Homel الذي علمه المويقيسي فيه. ثم يقص عليه قصته وما حدث فيها، فكان هومل يسكن سكوتا بعد أن يسمع قصة ستفين، ويعهد له بأن يسعى مساعدته بالجهد. وبعد ذلك الحادث كان هومل يبحث له العمل فوجد ما يريده. ثم يسكن ستفين إلى حجرة صغيرة بعد أن أعطي له معلمه العمل.

في هذا المكان الجديد كان يشعر بالسعادة ولو كتن يسكن في مكان صغير وبسيط. لأن هذا المكان في أول مرة يسكن فيه منفردا، حيث يشتري الأدوات من النقود الذي يناله من عمل نفسه. فهو الآن يسكن في مكانه بحياة طيبة وبسلامة واطمئنان. لأن حياته مملوءة بالآمال والإسترجاء.

وذات يوم من صباح يوم الأحد لما جلس في حجرته ترعب عليه
صرخة قوية. وفتح الباب ورأى صديقه إيدوارد Edward قام أمام الباب
ويقابله بقبول حسن ويشعر بسعادة ثم تعانقه بالسرور. إيدوارد Edward هو
صديقه من الصغير وهما ينشأه في بيت واحد، غير أن طريقة الحياة التي تفرق
بينهما. وبعد فترة من الزمان كان إيدوارد Edward يستأذن إليه ويرجع إلى
بيته.

وفي مكتم آخر كانت مجدولين وأبوها يذهبان إلى قوبليتز Koblenz
ويسكنان في بيت سوسانا Susana. وتعجب مجدولين بجمال بيت سوسانا
Susana التي كالقصر. ومن هما قد حدث التغيير الكبير في نفس مجدولين التي
في الماضي ترتدي الملابس المؤدبة والبسيطة وصارت الآن ترتدي الملابس
اللطيفة وغير تأدب حتى يبدو شكل جسمها، بل كأنها عارية. وفي هذا
المكان أيضا كانت مجدولين لقيت بأيدوارد Edward. وصار صديقا جديدا لها.
وبعد أن مرت الأيام كان بإدوارد Edward يجب إلى مجدولين، وهو
يسعى بالجهد أن ينال حبها. وهذا يتمثل في سلوكه أمام أبيها كي يظن بأنه

رجل حسن أخلاقه. وهذه الحيلة قد أثر أباهما حيث أنه يميل إليه. ففي حين كان أبوها يريد تزويجها مع إدوارد Edward وبكثرتها يرفضه رفضا شديدا على حطة أبيها. ومع ذلك لا يستطيع أن تفعل شيئا من إرادة أبيها إلا بالبكاء بكاء حزنا.

أما ستفين قد بني بيتا جديدا الذي يخططه مع مجدولين في الماضي من عامين. وهو يشعر بالسعادة بما يفعله كأنه يغفل عما يصيبه في حياته. وقد ورث مالا من أخيه عشرين ألفا فرنس (20.000 Franc). ثم يشتري الختم للخطبة بثمان غال ويعد نفسه أن يذهب إلى ويلفاس Welfach ليقابل مجدولين وإعطاءها المهر، يخطبها ثم يدعوها معه إلى غونتنج Guntung لإظهارها بيته الجديد. وكا هذا أماله.

وفي الصباح ذهب ستفين يركب القطار يتوجه إلى بيت السيد مولر Muler. بمشاعر تغمرها سعادة. وبعد وصوله فكان الحال يذعر بما يراه من حيث أن مجدولين يجلس جانب الفتى يتحبان كأنهما زوجان. ثم سلم عليها

التهنئة ويعبر بحضوره عليها لخطبتها. ولكن الحال قد يغير بتغير الزمان
والحال.

لما أقمت وليمة العرش بين مجدولين وإيدوارد في الكنيسة فحضر
ستفين فيها ويدعو لهما كما يدعو إليها الحاضرون. ثم خرج منها ورجع
إلى قريته بقلب ممزق كتمزيق السيف الثمار، والأرض كأنها ضاقت من
كفيه. وبعد ذلك الحادث أصابه المريض الشديد شهورا.

وحين شفي من مرضه ذهب تركا لقرية ماشيا يوما وليلة، من حيث
أنه لا يهتم نفسه وبدنه وثوبه لشدة الحزن حيث صار بدنه هزيلا وعيناه غائرة
وسعره طويلا وكذلك لحيته. الحب كالمطر، غن كان نزل على الأرض
الخصيب والطيب فإنه رحمة، وإن كان نزل على الأرض المحلة فإنه عقاب
وكرهة.

رغم أن كل المصائب يصيبه فإن صبر على ذلك، حيث أنه يعهد إلى
فيرث بأنه شيغفل كل يصيبه في الماضي ولا يتفكر عن مجدولين. وهو يدرّب
نفسه لإغفال مجدولين بعمل صالح وكرم، وبه كان قلبه مطمئنا وبكل سلامة.

وهو يراجع إلى مهنته الماضية يعنى الفن الموسيقي، ولو كان غير أهله ولكن له القلب والشعور، والقلب مصدر غزير يظهر منه كل الشعر والموسيقي والفنون الأخرى.

وبعد مرضه في خمسة الشهور، فكان أبو مجدولين ينتقل إلى جوار ربه. ومن هنا كان صفة إيدوارد يغير إلى طبيعتها الأصلية وهى حب المال. وهو لا يشعر بالسعادة في البيت بل هو يكره مجدولين حيث كان خرج من بيته ويطلب الشهادة خارج البيت بطريقة المسير والسكر. وهذا الحال قد يخطر قلب مجدولين ويهز نفسها. بل كان إدوارد يبيع كل ما يملكه وذهب إلى أمريكا حيث يترك لمجدولين دينا كبيرا. ولذلك كانت مجدولين تدفع ديةن زوجها لحرمتها واسمها. ليدفع تلك الديون كانت تبيع بيتها في ويلفاك Welfach، وتعيش في بيتها المستأجر شهورا.

وبعد الأيام أنجبت مجدولين صببية جميلة، ثم جاء إليها الخبر عن زوجها بأنه قد قتل نفسه بعد مغلوبه من الميسر. بعد تلك المصائب التي أصابتها وكانت تئس بما أصابها وتركت صبيتها في الحديقة أمام بيت ستفين وتركت

له صحيفة من القرطاس جانب الصبية. وذهبت مجدولين تتوجه إلى النهر لقتل نفسها، وفي نفس الوقت حدث الطوفان الذي يهلك كل الأشياء. وبعد أن قرأ ستفين رسالة مجدولين فر جاريا يتوجه إلى النهر، فيتزل مباشرة إلى النهر لنجدتها. وبعد الساعة فيجدها قد ماتت، وهو حزن حزنا شديدا.

ويعد وفاة مجدولين كان ستفين أصابه المريض الشديد مرة ثانية، فلما يشعر بالقرب من الموت دعي إلى فيرث وبنت مجدولين الصغيرة أن يقاربا منه. فعناقها وقبلها بشدة الحزن وتساقطت الدموع من عينه. ووصى إلى كل من حوله، بأن كل ما يملكه يعطى إلى فيرث ومجدولين الصغيرة. وصى إلى فريديق Friederich أن يجمه غنائه في الكتاب، ووصى إلى سيدوف Seedorf أن يكتب حكايته وسيرته كما عرف فيرث، ووصى إلى فيرث أي يقبره في نفس المقبرة مع مجدولين وأن يكون يربيها ويكفلها ويحفظها كما هو يحفظ أسرته. ووصى كل من حوله أن لا يجزنوا حزنا بموته، لأن ولو كان في حياته مملوء بالكرب ولكنه يشعر في مماته سعادة، وبعد ذلك قد مات بالسعادة.

فالإلصقة كانت أسرة فيرث عاشت عيشة سعيدة ونشأت مجدولين

الصغيرة فيها مع ابنه برناد Bernard بوسيطلة. وفي آخر القصة كان برناد يزوج

مجدولين الصغيرة، وعاشا في أسرة

٢. تحليل البيانات

أ. بنية الشخصية

كما رأينا في الباب السابق أن انقسم فرويد بنية الشخصية على ثلاثة

أقسام:

١. الهوى

الفقرة

أ. فجمد في مكانه ساعة، لا يتحرك، ولا يلتفت كأنما يتخيل أنها لا تزال

جالسة بين يديه. (٣٩)

التحليل

عند فرويد في كتاب Sumadi Suryabrata أن الهوى الطريقة لنيل

سعادة منها بالحلم والخيال و في هذا النص وضح أن في خيال استفان حضرت

ماجدولين معه ولو كان منفردا.

الفقرة

- أ. فر من وجهها، وسلك طريقا غير طريقه، ليخلو بنفسه لحظة.(٣٢)
- ب.إني أؤثر يا ماجدولين أن يكون البيت الذي نسكنه في المستقبل على شاطئ كهذه البحيرة، وأن يكون لنا زورق أوسع من هذا الزورق، وأجمل منه كلا، نقضي فيه الليالي المقمرة بين الرياضة، والصيد، والاستحمام، ولا أن يكون للمتل حديقة صغيرة، نغرس بها ما نشاء من الكروم، لأعشاب، والأزهار و الأنوار، وسأتولى بنفسى غرس شجرات البنفسج لك، وسأنشر على جدران الحديقة.(٤٥-٤٦)

التحليل

عند الباحثة ان كل نصوص السابقة تدل على الهوى في استيفان كما وضح فرويد في رائيه أن الهو (Id) ، هو أساس نفسية الأصلية، حملت مند تولد انسان.

٢ . الأنا

الفقرة

أ. فقال: إن ماجدولين لم تنزل اليوم كعادتها، فلعله بخير؟. (٢٣)

ب. وقد عزم أن يرأسها فيما عجز عن مفاحتها فيه. (٣٣)

ج. وجلس استيفن في الحديقة تحت ظلال أشجار اليزفون، يترقب نزول

ماجدولين وقد كتب لها كتابا نطق فيف قلمه بما عجز عنه لسانه،

فنشره بين يديه. (٣٧)

د. ومر بأطفال يلعبون، فجمعهم حوله، وأخذ يقبلهم واحدا بعد واحد، ثم

نثر عليهم كل ما معه من المال. (٤٠)

التحليل

الأنا (ego)، الذات هو السلطة التنفيذية للشخصية. وله وظيفتان

رئيستان. الأولى اختيار المحفذية التي تقبل والغريزة التي تقنع على حسب

الاحتياجات الرئيسية. والثاني تعيين الوقت والكيفية لاقتناع الحاجة وفقا لفرص

منجهز بأقل المخاطر. وتعبارة أخرى. الأنا كالسلطة التنفيذية للشخصية يحاول

على تلبية احتياجات المعرفة والأخلاق والتطور للكمال على الأنا العليا.

وعند الباحثة النص السابق قد أوجد كل أرائته إما كتب الرسالة

لماجدولين او ينقسم سعادته مع الأخر.

٣. الأنا الأعلى

الفقرة

أ. وألقى في نفسه أمرا غير الذي يريد، وهي المرة الأولى التي خطر له فيها

أن في سؤال الرجل عن حال ابنته شيئا غريبا. (٢٢)

ب. فندم على أن لم يكون قد سلك سبيلا غير تلك السبيل. (٢٩)

ج. فعزم على أن يسافر يوم الأحد، ليراها ويلتمس السبيل إلى مقابقتها

بكل وسيلة، ليجدد لها اعتذاره بنفسه، ويشكر لها صفحها عنه،

ورضاها. (١٢٣)

د. ورأى ألا بد من موافاة رغبته في الذهاب إليه، فاستأذن المدرسة في

بضعة أيام يقضيها بجانبه، فلم تأذن له إلا بثلاثة، فسافر إليه. (١٢٧)

ه. وأن في كل جملة من جملة موضع ضعف. (٣٧)

و. وبوده لو ملك مفاتيح الأرزاق فأسبغ على الناس جميعا أنعمه

والإعلاء. (٤٠)

ز. فعلم استيفن أن الرجل يريد بصديقه شرا، وأنه لا يعرف شخصه، فأشفق منه، وأراد أن يعرف ما تترته عنده، فقال له: نعم أنا هو، فماذا تريد مني؟ (١٠١)

التحليل

الأنا العليا هو قوة معنوية وأخلاقية للشخصية. وهو يعمل على المبدأ المثالي (*idealistic principle*) كرفض لمبدأ اقتتناع المعرفة والمبدأ الواقعي من الذات. يتطور الأنا العليا من الأنا ولا يملك طاقة نفسه. وكالأنا، يعمل الأنا العليا على ثلاثة مناطق في دائرة الوعي. لكن الأنا العليا يختلف عن الأنا، لأنه ليس له اتصال بخارج العالم. كالمعرف فيكون كمال الاحتياج الذي أراده غير وعي، (في هذا المجال أنه كالمعرف في استحالة لنيل المتعة).

من نصوص السابقة تظهر ان استيفان يعمل بعمل مثالي سوى عمل افتناعية. وهذا العمل مناسب براءى فرويد في الأني الأعلى.

ب. ديناميكية الشخصية الرئيسية

١. الغرائز

أ. الغرائز للحياة

الفقرة

إني أؤثر يا ماجدولين أن يكون البيت الذي نساكنه في المستقبل على شاطئ كهذه البحيرة، وأن يكون لنا زورق أوسع من هذا الزورق، وأجمل منه كلا، نقضي فيه الليالي المقمرة بين الرياضة، والصيد، والاستحمام، ولا أن يكون للمتزل حديقة صغيرة، نغرس بها ما نشاء من الكروم، لأعشاب، والأزهار و الأنوار، وسأتولى بنفسني غرس شجرات البنفسج لك، وسأنشر على جدران الحديقة. (٤٥-٤٦)

التحليل

عند فرويد، ان الغرائز للحياة هو ارادة النفس لحفظ حياته، كما هذا الفقرة ان استغن يريد ان يبنى بيت لخصائص الذي يصور بينه وماجدولين وهذا الحال يدل على حبه لماجدولين.

ب. الغرائز للموت

الفقرة

واستنصر قوته على ذلك، فخذلته، فوقف بين الإقدام والإحجام، يغلى دمه في عروقه غليان الماء في مرجله، ويمزق صدره بأظافره تمزيقا شديدا، حتى امتلأ قميصه دما، وتناثرت أفلاذ جلده بين أصابعه، وهو لا يشعر بألم، بل لا يعلم أنه يصنع من ذلك شيئا ، حتى أعياه الجهد، فزلت به قدمه فانقلب إلى أسفل السلم وهو بين الحياة و الموت.(١٧٢)

التحليل

ان الغرائز للموت عند الفرويد او مغير نفسه الذي قصد نفسه للمتكرس على مكان، وفي هذا الفقرة ظهر ان استفن يمزق صدره لأنه لا يستطيع ان يعبر غضبه لماجدولين وإدوارد.

٢. القلق

انقسم فرويد القلق إلى ثلاثة أقسام وهو:

أ. القلق الواقعي

الفقرة

أ. إن كنت ترى أنني لم أف لك بوعدى. (٢٦)

ب. دبّ اليأس في نفسي ديبب المنية في الأجل، وظننت أنني لا بد هالكة،

وأنى لا أراك بعد اليوم، فلم يكن يجزني في تلك الساعة شىء سوى

أنك ستسمع بخير موتى، ولا تسمع معه أنك كنت الإنسان الواحد

الذي كنت أفكر فيه في ساعتى الأخيرة، فحاولت أن أكتب إليك كتب

وداع، أبثك فيه يعض شأني، فلم أستطع. (٨٢)

التحليل

عند الباحثة في نص السابقة يظهر قلق الواقعي في استيفان إذا جاء

الموت فلا سمعت ماجدولين لكلمة الأخر في حيات استيفان ولا عرفت انها

واحد من الناس في فكره منذ اخير حياته وفي قلبه خوفا على ما يصيب.

ب. القلق الإجتماعي

الفقرة

فاقشعر بدنه، وبرد دمه في عروقه، وسقط على ركبته، وسقطت
الفأس من يده لأن الضربة كانت قد أصابت التابوت الذي يحوي الجثة،
فخيل إليه أنها أصابت جمجمة الميتة، وكان القمر قد تفتحت جميعاً، وأن
الموتى قد أخرجوا رؤوسهم منها، وأخذوا ينظرون إليه بعيون ملتهبة
متوقدة. (٢٣٨)

التحليل

القلق الإجتماعي عند فرويد هو القلق ينشأ حينما الافرد لا يخضع على
قيم الأخلاق في المجتمع أو الأسرة، المثال: كان الطفل سيشعر القلق بعد أن
يكذب أمه. والنص السابق يدل على قلق إجتماعي لأن استيفان في القلق بعد
ان يحفر قبر ماجدولين وهو يشعر انه برودمه حتى سقط على ركبته بسبب
فعل ذلك الحفر.

ج. القلق الأعصابي

الفقرة

أ. فمشى إلى منزلي بقدم لضطربة وقلب خفاق، حتى بلغ الباب، فقرعه، ثم

شعر أن شعبة من شعب قلبه قد سقطت بين أضلاعه، وأن لسانه قد

التوى عليه، فأصبح لا ينطق، ولا يبين. (٢٩)

ب. فلما عاد إلى جونتج، لبث بضعة أيام ينتظر كتابا من ماجدولين ردا على

كتابه لأول، فلم يأت، فساء ظنه، ووقع في نفسه أنه قد أغضبها،

وأسفها فيما كتب ليها، فاستد حزنه، وغمه، وكتب لها رسالة أخرى،

يعتذر إليها فيها عما ورد في رسالته الأولى. (١٢٣)

ج. ولبث ينتظر جوابها، فلم يأت، فاشتد به القلق. (١٢٨)

د. كتبت إليك كثيرا، فلم تكتبي إلى كثيرا، ولا قليلا. (٤٤)

ه. ثم إنه كأنما جن جنونا، فثار من مكانه ثورة الأسد الهائج، وتمثل له كأن

مولر مائل بين يديه، فمشى إليه مهددا، وصار يهذي ويقول:

مهلا، رويدا أيها الشيخ الأبله، أظننت أني بين يديك شاة خرقاء،

دجاجة بلهاء، تقدم نفسها لسكين الذابح حينما يريد؟ (٥٦)

التحليل

القلق الأعصابي (*Kecemasan Neurotik*) وهو القلق على الأمور التي تكون في خيال الفرد لخبرته. و في نصوص السابق تظهر قلق استيفان الذي ينتظر ثمرة فعله لماجدولين في رسالته وغضب مولر لأنه يعرف حب استيفان.

٢ . طريقة تمسك الذاتي

أ . الحجة المعقولة (*rasionalisasi*)

الفقرة

وخيل إليه أنه ما رقص معها، ولا احتفل بها الا من أجله، وأتفهما ما اجتماعا على هذا المقعد في هذه الساعة إلا لبتحدثا بشأنه، ويتذاكرا أيامه وعهوده، ثم ما لبث أن لمح في أصبعها خاتما فتبينه فإذا هو الخاتم الذي نسجته من شعره، والذي لا تزال تحدثه عنه في رسائلها، كلما كتبت إليه، فاغبط بذلك اغتباط عظيمًا، ولم يبق في نفسه من ذلك الخاطر المؤلم الذي مر بذهنه منذ ساعة أثر واحد. (١٢٦)

التحليل

النص السابق عند الباحثة من تمسك الذاتي الحجة المعقولة لأن استيفان نظر ماجدولين راقصة مع ادوارد في حفلة زفاف سوسان ويشعر ان ادوارد رقص مع ماجدولين لصحبته مع استيفان.

ب. تسام (sublimasi)

الفقرة

فتجلت بجلالها وروبقها في نبرات صوته حين يتنغم، وحرركات أنامله
حين يوقع. وما هي إلا أيام قلائل، حتى ارتقى به الأمر إلى مترلة الابتكار،
فوضع ألحانا جديدة محزنة كانت تتفجر من ذلك القلب المصدوع تفجر
المياه الصافية من صدوع الأحجار، فتناسب في أفئدة البائسين والمخزونين،
وتتغلغل في أعماق قلبهم، حتى تبلغ سويداءها. (١٨٦)

التحليل

في النص السابق ظهر ان استيفان له نفس الشعرية مع انه ليس عالما من
علماء الموسيقى ولا حفظ من كبار حفاظها ولا كان نصيبه من الإمام
بقواعدها و أصولها أكثر من نصيب زملائه ولداته، ولكنه كان ذا قلب،
والقلب هو ينبوع السجاج الذي ينفجر منه الشعر والموسيقى وسائر الفنون
الأدبية قبل حوادث في حياته مع ماجدولين.

ج. الزهد (Asketisme)

الفقرة

فإن أردت نفسك الخير، فدونك الرأي الذي رأيته لك، وانت أعلم به، أو لا، فدونك الأرض الفضاء، فامش في مناكبها ماشئت، واطلب لنفسك الرزق من الوجه الذي تعرفه، فقد أصبح وجودك في متزلي، على حالتك هذه من البطالة الفراغ، عارا أهلك جميعا، بل عارا على نفسك، إن كنت من لشاعرين. (٧٣)

إن حياتي لي، وأنا صاحبها الذي أتولى شأنها، فلا سلطانا لأحد غيري عليها ولا شأن لكائن من كان فيها سواي، فلا أسير في طريق غير الطريق التي لرسمها يدي، ولا أبني مستقبل حياتي على أساس غير الأساس الذي أضعه لنفسي، ولا أحب إلا الفتاة التي أحبها أنا، لا التي يحبها الناس لي، ولا عاشر إلا المرأة التي أقيس سعادتي معها بمقياس عقلي، لا بمقياس عقول الأباء والأعمام. (٧٥)

التحليل

تمسك الذاتي الزهد في نص السابق ظهر من كلام استيفان لكل أعضاء

اسرته وهو يختار حياة سوى مع اسرته وبكفئته هو يذهب ويتبع خواطر قلبه.

د. السجين (Tawanan Altruistik)

الفقرة

وكان أكبر ما أعانه على هدونه وسكونه أنه أخذ نفسه بعمل الخير والمعروف، فوجد فيه لذة تفوق لذة تلك الامال و الأحلام، فولع به ولعا شديدا، وأصبح لا يسمع بمنكوب قريب منه، أو ناء عنه إلا ذهب إليه، وأعانه على نكته جهد استطاعته، ولا يطرق عليه بابه في دجى الليل، أو ضحوة النهار طارق لحجة من الحاجات، إلا أخذ بيديه فيها، واحتملها في نفسه، أو في ماله، واتخذ أسرة صديقه فرتز أسرة له فعالها، وواسها، وخلط نفسه بها، وأصبح أخوا لكبيرها، وولدا لصغيرها، ووجد في نفسه من الأئس بها والاعتباط بعشرتها ما كان يتمنى لنفسه طول حياته أن يكون له بين

زوجته وأولاده. (١٨٥)

التحليل

تمسك الذاتي السجين هو الشخص الذي يعيش لأجل غيره. وفي نص السابق ان استيفان يستعان ويعطي كل حاجة الناس من ناحية المال وغير ذلك، و ينال السعادة من كل الناس يعرف كانت أم لا هذا العمل يعمل بعد زفاف ماجدولين.

هـ. الإبراز أو الإسقاط (Proyeksi)

الفقرة

وظل يقول في ركوعه بصوت ضعيف خافة لا يحسه أحد: ((اللهم
احرسها بعين عنايتك وأسبل عليها ستر حمايتك، وامنحها السعادة والهناء
في نفسها، وعيشها، واكتب لها في صحيفة حياتها ما كنت أسألك أن تكتب
لي في صحيفة حياتي)).

ثم بدأ القسيس يتلو صلاته، وجاءت الساعة التي ينطق فيها
بكلمته الأخيرة التي لا مرد لها، ولا رجعة فيها، فشرع استيفن أن قلبه يخفق
خفقانا شديدا، ويضرب ضربا يعلو صوته على أصوات النواقيس، فأمسك
على أحشائه، وأغمض عينيه وقبع في أعماق نفسه، واستلهم الله الصبر على
نكبته، ثم غشيته غاشية لم يشعر بما كان فيها، حتى استفاق بعد

ساعة. (١٧١)

التحليل

تمسك الذاتي الإبراز أو الإسقاط ظهر في النص السابق ان استيفان يدفع ان نفسه على ما يريد وهو ينكح مع ماجدولين ولذلك في حفلة الزفاف ماجدولين مع ادوارد حضر في الكفيسة اولاً.

و. الهجوم على النفس (Melawan Diri Sendiri)

الفقرة

فجن جنونه، وحدثته نفسه أن يضرب الباب بقدمه ضربة هائلة،
تطير به ثم يقتحمه عليهما، فيقتلهما، ويخضب سرير العرس بدمهما، ثم
يقتل نفسها على أثرهما. واستنصر قوته على ذلك، فخذلته، فوقف بين
الإقدام والإحجام، يغلى دمه في عروقه غليان الماء في مرجله، ويمزق صدره
بأظفاره تمزيقا شديدا، حتى امتلأ قميصه دما، وتناثرت أفلاذ جلده بين
أصابعه، وهو لا يشعر بألم، بل لا يعلم أنه يصنع من ذلك شيئا، حتى أعياه
الجهد، فزلت به قدمه فانقلب إلى أسفل السلم وهو بين الحياة و
الموت. (١٧٢)

التحليل

في النص السابق ظهر استيفان يعبر أزمة إقتصادية وغضبه يمزق صدره
بظفره حتى إمتلأ ثبة بالدم.

ز. الكبح (Represi)

الفقرة

قال: لا يذكرني إلا بشيء واحد، وهو أنني شهدت فيه ذلك المشهد الذي فجعني في جميع أمانبي وأمالي، وقتل قلبي تلتا لم يحي من بعدها حتى اليوم. (٢٢٧)

التحليل

في النص السابق دفع استيفان لماجدولين لأنه تذكّار محزن عليها خائنة حبه وأفضل من ذلك المكتب نظرها خائنة في حبه وهذا الشرح يناسب براءى فرويد في تمسك الكبح.

خ. تحديد الهوية (*Identifikasi*)

الفقرة

تجارب، وتجادل في سبيله، وتغالب الأيام عليه مغالبة، حتى تنال من قوة، واغتصاباً، فمثلها بين النفوس كمثل الليث بين السباع، لا تمتد نظره إلى فريسة غيره، ولا يهنأ له طعام غير الذي تجمعته أنيابه، ومخالبه. وكذلك كانت نفس استيفان بعد نزول تلك النكبات به، فإن لم يجزع ولم يبعث اليأس بقلبه. (٧٧)

التحليل

في النص السابق ظهر تمسك الذاتي تهديد الهوية لأن هناك شرح ان استيفان يمثل اساد لنفسه في تجاربه لنيل حياته وسعادته.

الباب الرابع

الإختتام

١. الخلاصات

أرادت الباحثة في هذه الباب أن تلخص نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من تحليل البيانات، فيمكن ذكره كما يلي:

أ- بنية الشخصية

أن الهوى لشخصية الرئيسية في هذه الرواية يظهر في استفن حينما يريد لنيل الأمر حتى يحمل للحلم. وأما الأنا في هذه الرواية يدل على سعي استفن لظهور إرادته بالذهابه لطلب الرزق. وأما الأنا الأعلى لشخصية الرئيسية يدل على ما يفعل في الصبح إذا أراد استفن ان يسئل حال ماجدولين ولكنه يبطل لنيته لأنه يشعر غير لائق.

ب- ديناميكية الشخصية

١. الغرائز

أما الغرائز قسمين، وهو الغرائز للحياة تدل على ان استفن يريد ان يبنى بيت لخصائص الذي يصور بينه وماجدولين وهذا الحال يدل على حبه لماجدولين. وأما الغرائز للموت تدل على ان استفن يمزق صدره لأنه لا يستطيع ان يعبر غضبه لماجدولين وإدوارد.

٢. القلق

أما القلق استفن يظهر من ثلاثة أمور وهي القلق من نفس استفن إمامن و مولر (muler) و إدورد (edward) و الأخر، والقلق استفن من نفسه، والقلق استفن بعد حفر ماجدولين.

٣. أما طريقة تمسك الذاتي (deferense mechanisme)

أما طريقة تمسك الذاتي يظهر في الحجّة المعقولة (rasionalisasi)، تسام (sublimasi)، الزهد (Asketisme)، السجين (Tawanan Altruistik)، الإبراز أو

الإسقاط (Proyeksi)، الهجوم على النفس (Melawan Diri Sendiri)، الكبح
(Represi)، تحديد الهوية (Identifikasi).

٢. الاقتراحات

بهذا البحث العلمي، اقترحت الباحثة:

أ. ولعل هذا البحث يدافع على طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في الدراسات
العلمية الأخرى لكي هذا البحث ينمو ويطور، ولا يقف في جنس واحد من
التحليل. و يخللون هذا الرواية من ناحية الأخرى.

ب. كما نظرنا آخرا في هذا قسم اللغة العربية أكثر الطلاب يبحثون في بحثهم
العلمي على نظرية سيكولوجية الأدب. لذا اقترحت الباحثة لكلية علوم
الإنسانية أن يجعلها إحدى من مادة جديدة في محاضرة الكلية.

قائمة المراجع

المصادر العربية

- إبراهيم على أبو الخشب، في محيط النقد الأدبي دون المطبع: دون الطبع، ١٩٨٧.
- إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول، (بيروت: دارالعلم الملايين، ١٩٩٣.
- جوزيف الهاشم، احمد أبو حاققة، أحمد أبو سعيد، إياحادي، المفيد في الأدب العربي (بيروت: المكتبة التجارية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٧.
- سيد حامد النساح، الأدب العربي المعاصر في المغرب الأقصى (القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٢.
- شكري عزيز ماضي. في دراسات أدب في نظرية الأدب. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر المركز الرئيسي، ٢٠٠٥.
- محمد سرحان و محمد الجنيد جمعة، الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي، مطبع الرياض، ١٩٥٧.
- وزارة التعليم، البلاغة والنقد (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية، ١٩٧٨.

المصادر التنئية

- Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press, ٢٠٠٥.
- Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٣.
- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, ١٩٨٧.
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz, ٢٠٠٦.
- M. Al Kalali, As'ad. *Kamus Indonesia Arab*. Jakarta: Bulan Bintang, ٢٠٠٢.
- Rahman Hakim, Arif, dkk. *Sastra Interdisipliner*. Yogyakarta: Penerbit Qalam, ٢٠٠٤.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra : dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤.
- Sutardjo A. Wiramihardja, *Pengantar Psikologi Klinis* (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٤), ٨٩
- Siswanto, *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologi*. Yogyakarta: Sebelas Maret University Press. ٢٠٠٤.
- Warson, Ahmad Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif, ٢٠٠٢.
- Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma sophie, ٢٠٠٧.